أنت هيَّأتنا لأمر فهل هيـ ـأت للكون غير ذا الأمر أمرا؟
فاجعل الكون كالحياة وإلا فاجعل الساكنيه بالكون أحرى
ما أجلَّ الوجود غفرانك اللـ ـهم عن ساكنيه قدرًا وعمرا

أنت الملوم

أمسى يعد لنا القطوبا ذنبًا، وما عرف الذنوبا
ويلومنا فيما نلو م الناس فيه والخطوبا
عتب الغني على الفقـ ـير يعالج العيش الجديبا
يلحاه أن يدع الدمقـ ـس ويلبس الطِّمر المعيبا
لو كنت تنصف ما عذلـ ـت على كآبته كئيبا
أحسبتنا نقلي السرو ر ولا نهيم به قلوبا
من كان يضحك حيث شا ء رأى البكى شيئًا عجيبا
مهلًا لتعلم من تلو م إذا كرهت بنا قطوبا
أنت الملوم فلو أرد تَ رأيتني جذلًا طروبا
من ذا تلوم الشمس إن عابت على الدنيا شحوبا؟
وإذا المحب شكا فلا تلمِ المحب بل الحبيبا